

خرج الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذات ليلة ومعاه خادمه فرأى نارا من بعيد قال عمر رضي الله عنه أري ناسا يقاسون البرد فهيا بنا اليهم لنعرف حالهم اقترب عمر رضي الله عنه وخادمه من المكان فوجدا امرأة ومعها اولادها الصغار يبكون قال احد الاولاد: انا جائع اريد الطعام قالت الام: انتظرا انت واخوتك قليلا حتى ينطع الطعام وقف عمر رضي الله عنه قريبا من الاسرة وقال: السلام عليكم تالم الخليفة عمر رضي الله عنه من الكلام المراه ومنظر الاولاد واسرع هو و خادمه نحو مخزن البيت المال واخرج كيسا كبيرا من الدقيق وقال لخادمه: احمله علي فقال الخادم: والله لا حمله عنك الا ان عمر رضي الله عنه اصر ان يحمل الكيس وضع الخادم كيس الدقيق فوق ظهر الخليفة وحمل بعض الزيت ثم اسرعا الي مكان المراه انزل الخليفة عمر رضي الله عنه كيس الدقيق على الارض وجلس قريبا من النار ثم وضع الدقيق والزيت في القدر وانتظر حتى نطع الطعام ثم وضعه في طبق وقال للمراه: نادي اولادك لاجتمع الاولاد حول الطبق يأكلون وقف عمر رضي الله عنه بعيدا ينظر الي الاولاد حتى اكلوا وشبعوا وانتظر حتى ناموا ثم قال لخادمه: الحمد لله حان موعد الانصراف لقد شبع الاولاد وناموا هيا بنا